

زعيم باكستاني: آل سعود اشتروا الجيش الباكستاني و أدخلوه في حرب ضد الشعب اليمني

في مقابلة لرضا محمد رضا أحد زعماء حزب بشتونخوا الوطني وعضو سابق في مجلس الشيوخ الباكستاني مع بارس تودي حول موضوع التحالف الذي صنعه السعودية وقيادة هذا الائتلاف من قبل الجنرال راحيل شريف قال: على الرغم من أن القرارات الهامة والاستراتيجية في باكستان كانت تتخذ من قبل الجيش وهذا القرار قرار قيادة الائتلاف العسكري بقيادة السعودية كان قد تم اتخاذه من قبل الجيش أيضاً إلا أن حكومة نواز شريف وعلى الأخص شخص نواز شريف رئيس مجلس الوزراء مهدت الطريق لتطلب المملكة العربية السعودية خدمات الجنرال راحيل شريف، حتى يبعد نواز شريف الشخصية التي كانت محبوبة في باكستان والتي لم تكن بالنسبة له قابلة التحمل عن البلاد وفي الوقت نفسه ليظهرها كشخصية ليس لها شعبية . وأضاف أن الجنرال قبل تقاعده طلب تمديد فترة القيادة العسكرية في الجيش الباكستاني ولكن نواز شريف خالف هذا الأمر لذلك صور له أرض البترودولار السعودية وأغواه بها .

الآن وبسبب المنافع الشخصية لنواز شريف رزحت باكستان تحت وطأة الذل وأصبحت عضو في الائتلاف العسكري بقيادة السعودية الذي ليس هدفه محاربة الإرهاب أبداً وإنما هو ضد ايران والدول المخالفة لسياسة النظام الملكي السعودي.

وقال رضا محمد رضا رافضاً لتصريحات الخواجا آصف والسيدة تهيمنة جنجوعة التي تقول بأنه لن يتم استخدام باكستان ضد ايران واليمن : أن هذا مجرد كلام وعندما تتلقى باكستان الدولارات مقدماً وتحصل على النفط بأسعار زهيدة لن تستطيع أن ترفض الأوامر السعودية .

بقول رضا محمد رضا :الآن اليمن محاصرة أيضاً من قبل الجيش الباكستاني ومن الناحية العملية دخل الجيش الباكستاني في حرب ضد الشعب اليمني ، وتصرف باكستان هذا مخالف لقرار المجلس الوطني الذي كان قد حظر على الجيش الاشتراك في الحرب ضد اليمن .

وقال أيضاً : وبالنظر إلى أن عدد الشيعة الكبير في باكستان وحضورهم في أركان مهمة في الدولة والبرلمان والجيش فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى تأثير سلبي قوي داخل باكستان .

وقال هذا العضو السابق في الجمعية الوطنية في باكستان مشيراً إلى تصريحات نائب وزير الخارجية الذي قال , أي ضابط متقاعد يحق له العمل في أي مكان : هذا ليس صحيح , بل قيادة تحالف خارجي من قبل الجنرال راحيل شريف مخالف للقانون .

وبقوله : ينص الدستور على أن كل ضابط يحال إلى التقاعد لا يحق له خلال عامين من تقاعده أن يحصل على وظيفة أو اي عمل آخر, ناهيك عن وظيفة مهمة مثل قيادة تحالف عسكري اقليمي وهو ما يتناقض مئة بالمئة مع الدستور !!.

وأشار السيد رضا محمد رضا إلى أن هذه التحالف العسكري بقيادة السعودية لايمكن تسميته بتحالف عسكري اسلامي لأن هناك بلدان إسلامية مثل إيران , سوريا والعراق التي هي حقاً في صراع مع الاستعمار و"اسرائيل" . ليست موجودة في هذا التحالف .

ووفقاً له , هل يدخل هذا التحالف المسمى في حرب مع "إسرائيل" لصالح الشعب الفلسطيني المظلوم ؟ إن الجواب واضح وصريح , لا تجرؤ هذه الدول على الإقدام بمثل هذا العمل.

لذلك من الواضح أن الائتلاف العسكري المسمى تم تشكيله للحفاظ على النظام السعودي المهدد بشكل جدي من قبل الشعب.